
Spiritual Tendency in the Philosophy of Plato â€“ his Origins and Impacts on the Greek Philosophers

Mahmoud Aioub Mahmoud Elshenawy

جاء سocrates وأنزل الفلسفة من السماء إلى الأرض وحول إتجاه الفكر إلى الروح ، وقد أرسى سocrates دعائم الفلسفة الروحية وذلك بأن جعل غاية فلسفته اجتماعية كى تكون ثمارها محسوسة ملموسة في كل الاوساط العقلية فلا تكون غريبة في موضوعها أو بعيدة في أثوابها الفكرية من أن تفهمها الإستعدادات الفطرية لكل إنسان سواء أبلغت عقليته نصباً وافياً من العلم أو ظلت على سجيتها لا يصقلها إلا تيار الحياة ، وعلى هذا الأساس يراد بالمذهب الروحي spiritualism الإتجاه إلى رد الظواهر المادية إلى ظواهر عقلية أو روحية ، وهو يفترق عن مذهب الذى يجعل للأرواح تحضير الأرواح spiritism كياناً عن الأجسام بحيث يمكن الاتصال بها بعد الموت . عن المادية و مقابل المادية ويلاحظ في ميادين مختلفة: أ- في علم النفس يرى أن التصورات والأفعال الذهنية كلها لا يمكن أن تفسر في ضوء الظواهر الفسيولوجية وحدها . ب- في الأخلاق والمجتمع يقرر أن الأفعال لا تقايس بمقاييس القيم الروحية في الاعتبار بل يضعها موضع السيادة . ج - في الميتا فيزيقاً يسلم بوجود كائنات روحية متميزة كل التمييز من الكائنات المادية . د - ومنه المجاهدات الروحية عند الصوفية .